

المنبر الصوتي صبر وتقوى | للشيخ الحويني طيب الله ثراه

أبو إسحاق الحويني

صبر وتقوى مجلس من مجالس العلم لفضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - [00:00:26](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:42](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون علماء البيان يقولون وعلماء الاصول الفقه يقولون ان نفي الاستثناء يفيد الحصر نفي الاستثناء يفيد الحق - [00:00:59](#)

اداة الاستثناء الا ولذلك يقول لك المستثنى بالا الا اول ما تشوف الا في الكلام تعرف ان فيه مستثنى مستثنى منه اذا نفيت الا اي سبقها ناف يبقى ده اسمه نفي الاستثناء. يكون المعنى ايه؟ المعنى الحصر - [00:01:27](#)

فما خلقت الجن والانس الا ادماء نافية وادي الا المنسبة العلماء يقولون ان هذا الاسلوب اسمه اسلوب حصري نفهم من هذا اننا ما خلقنا الا للعبادة. الوظيفة الوحيدة التي خلقنا الله لاجلها فقط هي العبادة - [00:01:51](#)

لان الجماهير على مدار القرون فرغت العبادة من مضمونها فصارت العبادة هي الاركان الخمسة صلاة وزكاة وحج وصيام فصار الفاعل لهذه الاركان اذا فعلها ظن انه اول المسلمين وان كانت بقية حياته لا تجري على - [00:02:18](#)

الشرع ده بسبب تفرغ العبادة من معناها ما خلقت الجن والانس. طيب هذا الخلق كيف تتابع بالتناسل طب كيف يتناسلون بالتزود يبقى اول لبنة لمعرفة طريق العبودية هو البحث عن المرأة الصالحة - [00:02:39](#)

اول خطوة ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة اول خطوة البحث عن المرأة الصالحة فغاية مراد الرجل في الدنيا المرأة الصالحة اللي هم الان ببسوا الى افسادها. بحيس انك انت لا تجد امرأة صالحة - [00:03:09](#)

وازا كانت المسألة سداح مداح كل امرأة هيبقى لها قصة غراء فانت بقى لا تثق لا في امرأة ولا تثق في عفتها اذا انتشر الفساد يبقى تقع الكارثة ان انت لا تجد المرأة التي - [00:03:32](#)

تبدأ بها هذا المشوار الطويل اشتك على عادة اليهود والنصارى يشكوا المسلم في دينه ليس يريدونه نصرانيا ولا يهوديا لا يريدونه مسلما انما تنتصر وتروح عندهم يعملوا بك ايه ماذا يرفعون بك؟ - [00:03:48](#)

عندهم اتنين مليار ماذا يصنعون بك؟ لا انت مخترع زرة ولا انت رجل هتقيم المايل ولا يحزنون. رجل من غرباء الناس يعملوا بك ايه لكن يكفي الا تكون مسلما هذا ما يريدونه - [00:04:11](#)

يبقى الغاية المرأة الصالحة. وغاية منى المرأة في الدنيا الرجل الصالح طيب احنا عندنا نص صريح من الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمنية الرجل فقال عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. لان المرأة الفاسدة لا تشعرك لا بالدنيا ولا بالآخرة المرأة الفاسدة الراجل بيمشي يكلم نفسه والرجل يشعر بمهانتة على نفسه. انه عمال يشتغل ليل نهار - [00:04:48](#)

ويأكل امرأة لا ترى جميلة وتجدد كل معروف يا اخي ده حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى حنت اليه وحركت اذنا به ليه؟ لانه بيرمي لها ايه والكلاب مشهورة بالوفاء وابني المرزوقان كان معذورا - [00:05:12](#)

لما الف كتابه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب كان معذورا ان هذا الكتاب موضوعه اشعار في وفاء الكلاب وحكايات في وفاء الكلاب. يريد ان هو يقول ان هؤلاء افضل من كثير من بني ادم. الذين - [00:05:37](#)

الجميل ولا يعني يتخذون بالمعروف يدا وقال عليه الصلاة والسلام الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة طيب بالنسبة للمرأة في رحلتها للبحث عن الرجل الصالح من المعلوم ايها الاخوة الكرام ان الله عز وجل شرع للرجل ان يتقدم هو ليحصد المرء - [00:05:56](#)

وصانا كرامة المرأة بان تكون درة مصونة مكنونة في بيتها والرجل هو الذي يتقدم فان الدرة اذا خرجت تناولتها يد الابتزال ورأس مال المرأة ان تكون مطلوبة لا طالبة اذا صارت المرأة طالبة فقدت رأس مالها - [00:06:24](#)

اذا رأس مالها ان تكون مطلوبة ولذلك نساء القصر في مصر في زمني العزيز وليس هذه الطائفة هم الا الكلام على الرجال مساء الناس الاغنياء كل كلامهم على الرجال بيعيروا امرأة العزيز. فمن جملة ما عيروها - [00:06:47](#)

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود يا لقله حياثه؟ من الذي يراود الذي يراود الطالب كما قال عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه هم اللي طالبين يبقى هو الذي يراه - [00:07:14](#)

لا تراود عنه اباه يبقى الذي يراود هو الطالب لكن المطلوب اذا راود كان قليل الحياة امرأة العزيز تراود فاعتبروا هذه مسلبة ومنقصة وعضوها بالسنتهم فكادت لهم كما تعرفون فهذه المرأة - [00:07:35](#)

التي جعلها الاسلام درة مكنونة وجوهرة مصونة شرع لها ان تعرض نفسها كل هذا رجاء البحث عن الرجل الصالح لا تتم الحياة ولا تتم العبودية الا بهذه الخطوة ايتها المرأة - [00:07:57](#)

التي ضرب الله عليها جلباب الحياء خلقة يشرع لك ان تعرضي نفسك لا انتهيبي هناك فرق بين ان تعرض المرأة نفسها وبين ان تهب نفسها اما ان تهب نفسها فهذا لا يجوز - [00:08:23](#)

لا ذهب الحرة نفسها ابدًا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه لما نزل قوله تبارك وتعالى وامرأة مؤمنة جواها وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - [00:08:44](#)

فجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس مع اصحابه فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك الناس كان عندهم زيانة تسمع الاية تريد ان تكون من اهلها - [00:09:05](#)

تريد ان تكون من اهل هذه الاية وهو شرف لها انها تكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام اني وهبت نفسي لك. فصوب النظر اليها وصعده. ثم خفض رأسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدا بما يكره. حسن خلقه - [00:09:23](#)

لا يواجه الناس بما يكرهون مش زي الرجل اللي هو فيه جنافة الاعراب يقول لك انا رجل صريح اقول لدعوة الدعوة هي دي شطارة ولا هي دي شجاعة ولا كياسة ولا ديانة - [00:09:46](#)

لأليس الديانة انما الديانة مداواة في وقتها اذا كانت هذه الصراحة بتفسد وتقطع العلاقات يبقى ليست ضياء الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس - [00:10:02](#)

وفي رواية اخرى من تركه الناس اتقاء فحش قال الكلام ده ليه لان الرجل استأذن عليه لسانه طويل قالوا يا رسول الله فلان بيستأذن على الباب. العشيرة. يعني بئس الرجل - [00:10:23](#)

دخل الرجل ثم بشر الان واجلسه واخذ الواجب بتاعه وطلع عائشة رضي الله عنها سمعت بئس يأكل العشيرة ورأت الرسول صلى الله عليه وسلم ويرحب فقالت يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت. يعني فيه تباين ما بين القول والفعل سببته - [00:10:39](#)

وبعدين اكرمه وقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس. ودعه بمعنى تركوه. اتقاء فحشك احترم لנסافر قليل الادب فعشان تستقي الفحش بتاعه تقوم رافع له ايدك تعظيم سلام وانت ماشي. والا ممكن يتكلم عليك كلمتين -

ها ولا يكتب يافطة كده فوت يا هلفوت عربيات النقل اللي بيكتبوا شف ازواق الناس اخر بعجرة على العربيات اليه يا اخي ايه فوتي هتفوت دي؟ انت بتعامل الناس كده ليه - [00:11:21](#)

ها يتهدى يا تعدي. طب ما توسع لي يا اخي بتبص عليه يا عبيط دي جاية بالتقسيط. انا بصيت ولا بتاع وانا حسدنا الناس شوف بقى ازواق وتشوف بقى آآ يعني آآ تربية الناس طافحها بقى على الايه؟ على هذه اللافتات المعلنة في كل مكان - [00:11:36](#)

قلت ما قلت صلاة فالرجل النبي عليه الصلاة والسلام بيتقيه ليه اللسان قوي هذا الذكاء انت تقول له دعوة من دعوة والكلام ده فهذا خطأ هذا المعاملة الرسول عليه الصلاة والسلام سعد النظرة وصواب المرأة يعني جاءت بجميل ويحتاجها تعرفت له -

مش تبص في المراية قبل ما تيجي جاية لي شيل في الجمل. ملك جمال روحي بقى اشترى لك موتة ولا شوية قبر ولا بتاع وانا اقابله بهذا الكلام؟ لا الرسول عليه الصلاة والسلام خفض رأسه حياء وسكت - [00:12:15](#)

فنحن رأى بعض الجلوس ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص لم يعد له مارب فيها وخلص يعني تركها فقال يا رسول الله زوجنيها قال والله ما معي من شيه الحديدية قبل ما ييجي - [00:12:32](#)

تحفظ القرآن قال نعم قال زوجتكها بما معك من القرآن. يقول انس ولقد رأيتها تتبعه الى منزله اكثر من كده لقد رأيتها تتبعه الى منزلك بعد ما انس رضي الله عنه ان قصت الحديث هو - [00:12:51](#)

قامت ابنة انس قالت ما اقل حياتها اوزهب الحرة نفسها غضبانه من المرأة اللي جاية تعرف نفسها وهي حرة تعرض نفسها ما اقل حياءها او الذهب الحرة نفسها؟ فقال انس هي خير منك - [00:13:13](#)

عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم ربنا حديث واهبة الامام البخاري احتج بهذا الحديث على جواز ان تعرف المرأة نفسها لا ان ذهبت المرأة برغم ان الاصل ان ليس فيها الطالبة - [00:13:33](#)

لكن اباح لها الشرع ان تعرض المرأة نفسها لا ان تهب انبياء واحد الاولياء اما احد الانبياء فهو شعيب عليه السلام على قول من يرى ان الرجل الصالح في سورة القصص هو شعيب - [00:13:55](#)

عليه السلام اللي هو موسى عليه السلام تزوج ابنته لان مختلف فيه بين العلماء ليس قولوا واحدا انه شعيب النبي قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج - [00:14:15](#)

لكن خلي بالك انما قال العبد الصالح بعد المعطيات من بنته بنت زكية قالت يا ابت استأجرني ان خير من استأجرت القوي الامين والا ما كان يعرف هذا قوي وامين ولا لا - [00:14:33](#)

هي امرأة عاقلة لما بيذكر المفسرون ان هو لما ايه قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لها قال لها طيب كوني من ورائي وبعدين وجهيني الى الطريق بالحجارة - [00:14:54](#)

يروح يمين تقوم حتى له حجر يمين شمال تحدف له حجر شمال يقوم هو ايه يتحرك عن الحجارة فلما رأته منه هذا الخلق الله يخليك ورايا علمت انه امين انه امين - [00:15:10](#)

وانفس ما تحصله المرأة في الرجل للامانة قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بكلمة الله وفي الرواية الاخرى بامانة الله. رجل امين على امراته بقى رجل يسيب مراته عندها كل شرايط المغنوتية. ويبقى امين عليها - [00:15:24](#)

رجل يترك لها التليفزيون تشوف المسلسلات وتشوف الرجل وهو يضاجع المرأة وهو يحتضنها والولد يدي المعاد للبنت ويكون امين عليها رجل يضع امواله في البنوك ويأتي بالربح ليطعمهم السم الهاري ويكون امينا عليها - [00:15:50](#)

كل ده مخالف للامانة. الامانة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. هي دي اذا صمتهم من النار يبقى انت اديت الامانة من زوج ابنته الى فاسق فقد قطع رحمها يلعن لها ابوها ويلعن لها جدها ويلعن لها امها ويعل لها اخوها. هي دي

ان النساء عوان عندكم. عوان يعني اسيران يبقى انت رجل ينبغي ان تراعي الامانة علمت انه قوي لما رفع الحجر لوحده وسقى لهم
وعلمت انه امين لما قال لها كوني قلبي وبعدين وديني بالحجارة. قال يا ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين - [00:16:35](#)
رجل امني يحافظ على المرأة القوية يأتي لها بالمعاش ولا يحوجها الى احد شوف عقول النساء مش قالت لي هذا تستأجر انه حليوة
مسرق ولا عينه خضرا ولا واحد اتصل بي الاسبوع اللي فات - [00:17:00](#)

الدنيا دي مليانة عجائب والصبر برسيم العجول ها العجول يعني بالقراءة الدارجة مش كده؟ واثبات المعنيين عن المرور العزمي اه
بالمعنى الدارجة وانت طبعاً فاهمين المعنى اللي انتم ضحكتم عليه - [00:17:18](#)
ده اتصل بي بيقول لي آآ استشارة ملحة جدا وسجل عدة مكالمات لما سمعت صوته بيتكلم رفعت السماعة شف ايه ده يعني ايه
المشكلة دي قال له انا طالب كلية هندسة وبعدين تعرفت على - [00:17:38](#)

آآ واحدة فالحقيقة يعني ايه حكى لي على تاريخها يعني بتمشي كذا وكذا ولكنها اول ما شافته ثابتت على ايديه انا حسيت ان انا
غيرتها فانا بصراحة محتار عايز اتقدم بخطبتها - [00:17:52](#)
ولكن ايه متأرجح فقلت والله استشيرك قلت له انا هحكي لك حكاية وانت تفهم الايه تفهم جوابي منه مر اشرف الجوف ان في واحد
بريادة انا اعمل كلمة بريادة كان جاي من السعودية ومعايلاً - [00:18:08](#)

ها؟ ادي معنى بريال. ما يزعلوش اخواننا اللي جاينين معهم فلوس ريبالات وبتاع ما يزعلوش فواحد بريالة جاي ماشي في ميدان
العتبة وجد امرأة في غاية الجمال حسنها قلب لبي وهو ماشي وراها ولا حد نعرف هي بنت مين بالزبط - [00:18:26](#)
هي دخلت الباب عن طريق الجرس وراها مين ابن الحلال مازا تريد؟ والله انا خلاص هذه هي التي كنت ابحت عنها من عقد الجواز
من زمان ابحت عن هذه يا فتاة الاحلام - [00:18:44](#)

وانا جاهز من مجاميعهم الابرة للصاروخ ومعها قد كده ومش عارف ايه وساكن في المكان الفلاني والعلاني ومن اسرة كبيرة هو طبعاً
كان وحيدهم المهم تمت المسألة في خلال خمستاشر يوم - [00:19:00](#)
رمى بياضه وتزوج بالمرأة ومن اول يوم. طبعاً المشكلات بعد حوالي ثلاث اربع سنين بيستشير الرجل كله قاعد في البيت ان من اول
يوم دخلت البيت عندي قالت ملابس امك لا توضع مع ملابسها - [00:19:15](#)

دي غسالة واحدة دي تشتري لها غسالة لوحدها اما ملابسها لا توضع عليه ثم كبت امك آآ ست غلبانة الله اعلم يكون في مسلاً آآ
حاجات ساكنة في الهدوم ولا بتاع - [00:19:36](#)
هو كلامنا ربنا يجعل كلامنا خفيف ها وبتاع ونكد بقى ده كان اقل حاجة واتعودت عليه وكل يوم لها طلبات وحاجات ومحتاجات
وبتاع عزبته وفلسته وطالع بريادة فعلاً يستشير السيدة حكى له حكاية هو كمان - [00:19:49](#)

هل مر بهذا الباب واحد ارسل لي رسالة شبيهة برسالتك لكن زاد على المرأة اللي هي توصفها دي ان المرأة صاحبة الرجل اللي غسلت
حكايته ده كان عندها لدغة في الفم - [00:20:10](#)
بتقول على الله غه تقول له اطلع يا بكرة عند الروح بغيض ومنظمات عشق وبتعتبر ان اللجنة دي لجنة اكابر وسايقة فيها ومش شايف
يوم راحة من يوم ما تزوجت - [00:20:26](#)

بيقول له انا قمت ايه كاتب له سطر واحد فانا هجيبه لك وانت ايه ترى هذا الصراط قال له اهض بجلدك يا قمور. بس قلت له يا
اخي الرجل يقرأ المرأة - [00:20:47](#)
التي لها تاريخ الرجل اللي بتتدفق في عروق دماء الرجولة يكره المرأة اللي لها تاريخ ماشية مع راجل واثنين وثلاثة واربعة حتى لو
تاب. انما نقول ان كل امرأة عصت لله عز وجل ومشت مع رجل انها منحرفة الخلق لا ما نقول هذا - [00:21:19](#)

لكن هي الرجولة شد يدركه الوسواس بعد ما يتزوج غابت شوية اه كانت بتقابل واحد من اياهم ببتكلم في التليفون وصوتها واطي
شوية بتكلمي مين؟ ابدأ بقى النكد والاشكالات فهذه المرأة لا تنفعك - [00:21:39](#)
الذي نجده تجاه المرأة هذا شوط وسبق دافعه العزوبة لكن اول ما تتزوج انتهى الامر لا يبقى بقى الا سمعة المرأة واخلاق ولذلك احنا

بنحزر اهو بعض اخوانا وانا شفت حوالي تلت اربع حكايات في حياتي - [00:21:57](#)

اتهدمت البيوت بسبب يقعد مسلا هو وهي تكلمه بعد ما يتجوزوا وبتاع ويدردشوا احك لي بقى ايام ما كت في الجامعة وبتاع وضحكوا وكان في ولد غلس ومش عارف ايه وكان بيلقح جنته علي المهم - [00:22:15](#)

وقلت امشي مع عم جوكا اخرته ايه؟ ها؟ وتفضل محكي كده ببراءة الاطفال وهزا السجد والبتاع الثاني عمال ايه كان عمال يخزن ويعرف بقى ان هي مع رجالة ومش عارف ايه وبتاع وكل واحد يبتي يشتري وما ينفعش يا جماعة - [00:22:27](#)

ما ينفعش المرأة حتى لو هي كانت مرتكبة الموبقات والله عز وجل النبي عليها تستر على نفسها وتنفي نفيا اكيدة اي شيه يعني يوصف لكن في نفي اكيد. لان هذا فيه شيئين. الشيه الاول - [00:22:41](#)

فيه عدم المجاهرة بالذنب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يدخلوا الجنة الا المجاهرون. قالوا من المجاهرون يا رسول الله؟ قال الذين عصوا الله فاصبحوا يهتكون سترك - [00:22:55](#)

ذكر الله. الله عز وجل ارفع عليه السترة الجميل وهو يعصيه. ازاي هو يهلك الستر ويقول يا فلان اني فعلت كذا وكذا ويهتك ستر الله عز وجل فهذا لو لم يكن فيه الا هذا لكان كاسيا - [00:23:08](#)

نشوف بقى شف موازين الشباب شاب في جامعة في سنة رابعة كلية هندسة ولا يعرف المرء التي ينبغي ان تكون زوجة له والله يا اخوانا وصل بي الحال مرة من كثرة المشاكل التي يستدعى اليها يوميا انني ظننت انه لا يوجد رجل سعيد في الارض - [00:23:23](#)

كثرة ما ارى المشاكل ده كله سببه ايه الخطأ الخطوة الاولى اختيار شوف المرأة العاقلة تدلت على قوته انه رفع الحجر وحده واستدلت على امانته بهذا الذي صنع فقالت يا ابت استأجرت - [00:23:45](#)

ان خير من استأجرت القوي الامين ابونا شيخ كبير يبقى هي محتاجة سند المرأة يقول لك قل لراجل ولو جبت حيطه ففي ناس زي الحيطه كده ها والمسئ طالع لابس برضو لبوسا لا انتكاشا للرجل منه. حيطه يعني - [00:24:07](#)

اي منفعة اهو رجل السلام ان شاء الله حتى يكون خيال مآة افضل مما فيش المرأة تبحت عن الرجل ليحميها ولذلك قالت القوي وامين لتشعر بالانس في حياتها معه فهذا النبي الكريم او هذا العبد الصالح - [00:24:30](#)

قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين ولم يكن اجراء به ولا بابنته ان يعرضها هذا نبي والولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري قال نحن تهيمت حفصة بنت عمر - [00:24:52](#)

ذهب عمر لما تخيلت يعني مات زوجها ذهب عمر الى عثمان بن عفان وقال هل لك في حفصة بنت عمر وقال هل لك في حفصة بنت عمر وقال عثمان انظرنى - [00:25:12](#)

اراجع نفسي وبعد ثلاثة ايام قال لعمر قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا فوجد عمر عليه وغضب منه اذا ما كانش انت اللي تشيلها منها انت عثمان ورجل صالح وبينني وبينك هود - [00:25:27](#)

فعرضها على ابي بكر فقال له هل لك في حفصة بنت عمر فلم يرد لا بسلب ولا بايجاب قال عمر فكنت عليه اوجد مني على عثمان مني اكثر من غضبه من عثمان. وبعد ايام خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:46](#)

قام عمر بقى قال ايه قال وبعد ايام خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها. انا بقى اللي عملت العملية دي اللي هو شرف له ان هو اللي تولى - [00:26:09](#)

قال ثم قابلني ابو بكر بعد ذلك فقال لي لعلك وجدت علي ان لم ارجع اليك بشيه قال نعم قال والله ما منعني من ذلك الا انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره - [00:26:27](#)

الزكاء الرسول صلى الله عليه وسلم جالس مرة قال ما فعلت حفصة بنت عمر اخبارها ايه ابو بكر الصديق لحساسية المفرطة وانه يعني عارف النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان دي خطة - [00:26:48](#)

ان دي خطة ما هو الموقف آ مشابه برضو فيه الحساسية المفرطة دي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوما فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده - [00:27:01](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فعجبنا من هذا الشيء الرسول صلى الله عليه وسلم بيخبر ان في واحد واحد ربنا خير بين انه يموت او يعيش. طب ده بيعيط ليه - [00:27:23](#)

قال ابو سعيد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فهمها على طول الزمالك عبدا خيره الله يبقى عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المكيف. فبكى - [00:27:42](#)

وقال نكفيك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله حساسية مفرطة وهي دي طبيعة كل محب كل محب يسأل لغة العيون على طول ويبقى مظاهره الاسقاط في الكلام ظاهرة الايه؟ الاسقاط في الكلام - [00:27:57](#)

يعني يرمي كلام معناها كده يرمي كلام عن عمر ابن الخطاب كان له استراحات حد فاهم هي دي زاهرة الاسقاء المحب الموجه بتاعته على موجه من يحب مش يبقى من يحب يدي بالموجه الطويلة وهو مدته قصيرة يقوم الكلام يطلع اوت - [00:28:17](#)

لأ الموجه واحدة بيعتوا لبعض على طول نفس الموجه فما فعلت حفصة بنت عمر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اعتبر ان ده يعني سؤال عن المرء ويعتبر ان ده سر بدون ما يقول له ده سر بيني وبينك هو يعتبر ان ده سر - [00:28:43](#)

ودي طبيعة الاخلاء قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة وانت جالس في المجلس اعرف انك انت مؤتمن لا يحل لك ان تفشي شيئا من المجلس الا بإذنك واحد يقعد مجلس يوم طالع يكشف السرير يقول انا قلت لك لو كنت نبهتني ما كنتش قلت - [00:29:03](#)

اهلين يا اخويا ده ده ما عندوش موجه خالص ده شف لو كنت نبهتني انما المحبون لأ ما فعلت حفصة بنت عمر اعتبر ان ده زكر له عشان خاطر يعني فيه حاجة ويعتبر ان ده سر في نفس الوقت - [00:29:23](#)

قال والله ما منعني ان اخطبها الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وما كنت لافشي سرا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبقتها لو تركها - [00:29:39](#)

لقبقتها نشوف عمر وهل بعد عمر للمرء مزهبه اه وما كان ازراء لا به ولا بابنته ان يعرضها على الرجل الصالح. اعرض يا اخي وخذ اجر واستنى بسنة السلف الماضيين. ولو رددت - [00:29:54](#)

ايه المشكلة؟ يا رجل توسمت في الخير اعرض عليك والله عندي بنت كزا وكزا وعندي اخت او انا ولي امرأة معينة او كزا وهي امرأة صالحة ونحسبها على خير وهم جزاك الله خيرا قد بدني ان لا اتزوج في يومي هذا - [00:30:12](#)

الصلاة استننت بسنة الماضية هناك امرأة كما في صحيح البخاري جاءت الى عبدالرحمن بن عوف وقالت جعلتك وكيفا لي. فزوجني من ترى زوجني من ترى فقال لها جعلت نفسك لي؟ يعني انا الوالد معك - [00:30:25](#)

قالت نعم. قال لها تزوجتك شف بقى شف هم دول الجدعان صحيح تحدثوا فيها شوفوا يا جماعة هذا كله ليه المرأة تعرض نفسها ويباح لها ان تعرض نفسها بحثا عن الرجل الصالح - [00:30:50](#)

كل هذا لاقامة العبودية اقامة العبودية انا حبيت قصة هنستفيد منها في الجهتين جهة العبودية وجهة الصبر القصة رواها بكاملها الامام الصيالي وعنه الامام البيهقي في السنن وكذلك رواه الامام احمد بن حنبل في المسند بطولها. واختصر الامامان البخاري ومسلم. وكذلك النسائي على اجزاء منها - [00:31:13](#)

عن ثابت الجوناني بن اسلم الجناني عن انس وسابت دهوت لازم انس ابن مالك اربعين سنة عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك قال لما حرمت الخمر قال مالك اللي هو والد مين؟ والد انس - [00:31:43](#)

قال لامراته وهي ام سليم ان هذا الرجل يحرم الخمر ولا اصبر عنها فهاجر الى الشام فمات هناك فجاء ابو طلحة الانصاري الى ام سليم وكانت امرأة مليحة العينين في عينيها دعج - [00:32:06](#)

فخطبها فقالت ام سليم يا ابا طلحة ما مثلك يرد لكنك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة وانا لا احل لك فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره قال اهذا دهرك - [00:32:29](#)

قالت وما دهري؟ قال الصفراء والبيضاء. ليه يا اختي اللي انت طالعة لي كده فانت تقولي لي اسلام والتزام وده طبعه؟ قالت له ايه طبعك؟ قال لها الفضة والذهب وفي امرأة تقول آآ الاسلام وان تسلم ذلك مهري. كلهم عايزين فلوس وكلهم عايزين ذهب. كلهم عايزين

قالت وما دهري؟ قال الصفراء والبيضاء. قالت لا اريد صفراء ولا بيضاء. ان اسلمت فذلك مهري قال ومن لي بذلك؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو طلحة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام - [00:33:20](#)

السكافر اهو. جاي عشان يسلم فاسلم وتزوج قال ثابت ابن اسلم البناني فلا اعلم امرأة كانت اكرم منها مهرا كان مكروه الاسلام هنا بقى اشكال بيستشكلوا بعض الاخوة او بعض السامعين يقول لك - [00:33:43](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها هجرت ولا ما هاجر اليه تحقيق وام سليم قالت ان تسلم فذلك مهر قال لها ازاي؟ قالت له اسلم فاسلم فتزوجها - [00:34:08](#)

فهل سيكون داخل تحت الحديث تحت الذنب من كانت هجرته الى دنيا يصيبها امرأة ينكحها هجرته لما هاجر اليه بالجواب لا وضابط الامر ان النية اذا سبقت كان لها الحكم - [00:34:26](#)

اذا تزاحمت النيتان فسبقت احدهما كان الحكم لها على اختها مسلا رجل ذهب الى الحج بقصد التجارة وبعدين يجيب شوية بضايح يبيعهم يقوم يعوض الياه الحج بتاعه قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم - [00:34:44](#)

قال ابن عباس وغيره هي التجارة في زمان الحج بدليل قوله عز وجل بعدها ايه فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام فاذا ذهبتم الى الحج وبعدين نقول ومن ثم اشترى بضاعة وانااجر - [00:35:11](#)

كتب لك الحج. ليه؟ لان كانت اسبق النيتين انما راجل انا اما اطلع السعودية اجيب بضاعة وربنا يسهل وازا حجيت وجت مناسبة حلو يبقى ليس له من حجه الا ما نوى - [00:35:31](#)

الا ما نوى. نوى عقالا نوى ذر نوى اي شيه لا يأخذ الا ما نوى يبقى النية الاولى يكون الحكم لها. كمن جاهد رجاء الغنيمة فمن جاهد رجاء الغنيم يا رجل - [00:35:47](#)

آآ اراد ان يجاهد ليغتم فهذا على حسب ما ايه؟ ايها اسبق؟ يعني مرة وجدوا رجلا اه يحتضر فيه جراحة شديدة لكنهم تركوه كافرا في المدينة فاول ما رأوه قالوا يا فلان اجئت مسلما - [00:36:04](#)

يعني بعد ما فرشناك قال لا انما جئت حديبا على قومي جاي يحارب مع ايه؟ مع عشيرته فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو في النار رجل خرج بقصد الغنيمة المحض وما قصد اعلاء كلمة الله عز وجل يبقى ايه - [00:36:22](#)

يبقى ليس له من جهاده الا هذه النية فنحن نعلم تقدم الاسلام وان كان الزواج سببا من قول النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام في وجهه - [00:36:41](#)

غرة الاسلام في وجهه علاء جاء مسلما منشرح الصدر الاسلام لكن كان زواج المرأة هو السبب فاسلم ابو طلحة وتزوج ام سليم فانجبت له ولدا وكان ابو طلحة شديد التعلق بهذا الولد - [00:36:55](#)

ثم ان الولد مرض وسافر ابو طلحة الى تجارة فمات الولد وابو طلحة في سفرهما فقالت ام سليم لا يعين الغلام احد الى ابي طلحة حتى اكون اول من ينعيه - [00:37:15](#)

طبعا ابو طلحة جاء وجد الوضع مسألة طبيعية جدا ما في اي اثار لا البى الهدوم لابسها بالمقلوب وانا لابسة اسود وانا طابور معددات قاعدين يقولوا ما كانش يومك ما كانش يومه ازاي ده هو ده يومه - [00:37:37](#)

ازاي اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستقرون. يبقى لو مات يبقى ده يومه الحقيقي فعلا ويجي الناس من بره يقولوا له البقية في حياتك ينفع الكلام ده؟ البقية في حياتك يعني كانه مات ناقص عمر فهناخذ اللي راح من عمره ونديه لك انت عشان يبقى ايه؟ عمرك يطول يفتح الكلام ده - [00:37:52](#)

ده قل لله ما اخذ وله ما اعطى فاصبر واحتسب وكل شيه عنده بمقدار هو ده السنة في العزاء فجاء ابو طلحة ما وجد اطلاقا اطلاقا اي بوادر ان فيه ولد ميت. هي طبعا يعني يعني غسلته وكفنته ودفتته - [00:38:14](#)

طبيعي خالص نفذ القضاء هي هتبهدل الراجل جاي من سفره وتعبان في بعض النساء اول ما يبجي ما علمتش ايه حظ المحاربين.

تقول له يا ريت. انا قلبية الوعي يا ريت مش عارف ايه يا ريت تقعد تقول له يا ريت لحد ما هو كان يطب ساجد. لا اترك الرجل يأتي فاستريح يقول لقمة - [00:38:33](#)

وبعدين بهدوء كده يا سلام على عاقل ام سليمة دي! ده لو وزع عقلها على نساننا لشكون من عقل النساء فلو كان النساء كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال. فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهِلال - [00:38:56](#)

وهي ام سليمة دي مش زي ام سلمة اللي اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديده انه يطلع يحلق وبتاع نساء عاقلات جاء ابو طلحة اول ما دخل شايقة حاله الولد قالت ما عاد يشكو يا ابا طلحة وارجو ان يكون استراح - [00:39:16](#)
خلي بالك ما عاد يشتكى وارجو لان احنا ما نعرفش زمان استراح ولا لا ممكن يموت ما يستريحش. ميت عشان يتعذب. بداية العذاب من اول ما روحه تطلب ولذلك من الخطأ الجماعة اللي بيكتبوا بقى ايه يقول لك وآآ وشمل السكون الكون كصمت المقابر. صمت المقابر - [00:39:39](#)

كلها صراخ. صمت ايه كلها لا تكن صمت القبور فليست القبور صمت خطأ زي ما واحد يقول لك ايه وشيعنا فلانا الى مثواه الاخير. اخير؟ ده المثنوى الاخير هي الجنة يا النار. ليس المثنوى الاخير هو القبر - [00:40:06](#)

ها ان هي الا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. خلاص ونحن مبعوثين مثواه الاخير ما ينفعش تقول الكلام ده على واحد مات. انما المثنوى الاخير اما الجنة واما النار - [00:40:25](#)

فهي شف المرأة بقى الايمان تقول له ايه ما عاد يشتكى وارجو ان يكون استراح. طيب الحمد لله ابو ظبي عشرة وكان ابو طلحة معه ارضيات اكلوا وشربوا وهي تسمع بقى الضحكات بتاعتهم بقى بيضحكوا ويشربوا على ايدين بعضهم وبتاع. خرج الرجال هي المرأة زلفت وتزين - [00:40:42](#)

وتعطرت فما هو الا ان دخل معها في لحافها فشم ريح العطر فكان منه ما يكون بين الرجل وامرأته وبعد ان قضى حاجته قالت له يا ابا طلحة ارأيت ان كان لقوم عندنا عارين وسألوها انعطئها اياهم يعني مسلا مستلف بقى - [00:41:03](#)

دهون مسلا ايد مقشة ها مستلف اي حاجة زي ديت ولا بتاع وبعدين قالوا لك هات الحاجة بتاعتها انمنعها يا ابا طلحة؟ قال لا قالت له فاحتسب ولدك يا سلام على العقل - [00:41:22](#)

الواحد لما بيقرأ القصة دي والله بيقف شعره ايه الهدوء ورباطة الجشع؟ الايمان يعمل كده واكثر الايمان يعمل كده واكبر اللي هو الصبر الجميل. فصبر يمين الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في الصبر. الاراضي - [00:41:40](#)

راضي عن ربك اول ما ابو طلحة آآ قالت له الكلام ده غضب وقال لها تركتني حتى اذا تلطخت بك نعييتي الي ولدي وتركها وغاضبها سكت وانطلق الى المسجد لصلاة الغداة مغضبا - [00:42:02](#)

وزاهب لمين؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يشتكى ام سليمة. يشتكى هذه المرأة العاقلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان منك ما يكون بين الرجل واهله - [00:42:23](#)

قال نعم يا رسول الله. قال بارك الله لك ما في غابر ليلتكم فحملت ام سليم وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم ايه سافر الى غزوة من الغزوات وهم راجعين - [00:42:37](#)

ضرب المخاض ام سليم في الطريق فقالت ام سليم اللهم انك تعلم انه احب الي ان اخرج مع رسولك وان ادخل معه وقد احتبست واحتبس عليها ابو طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:42:53](#)

فقال ابو طلحة اللهم انك تعلم انه يعجبني ان اكون مع نبيك اذا خرج واذا دخل فرفع الله عز وجل الالم عن ام سليم ومضى ابو طلحة خلفي الجيش. فدخل المدينة - [00:43:15](#)

اول ما دخل المدينة ليلا وضعت ام سليمة فقالت ام سليم لا يطعمه احد ولدت مسلا اول الليل قالت لا يطعمه احد حتى يكون ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ينزل بطنه - [00:43:32](#)

وفضلت ام سليم مجنحة على الولد يعيط وصارت ترضعه ولا تدي له اي شئ. طول الليل. وقالت لانس اذهب الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الغداء صلاة الغداء واعلمه - [00:43:52](#)

اول ما رآه قال وضعت ام سليم فقال نعم يا رسول الله. قال ما وضعك فقالت وضعت عبدالله او قالت وضعت ولده ام سليم في صلاة الغداة اعطت ايه الوليد لانس ومعه تمرات عشان ايه يحنكه - [00:44:07](#)

الجماعة عندنا بيحنفونا بالبن. الواحد يطلع كييلين. كل حياته كيف؟ ليه التمر؟ لا يجيب بن ويقعد بقى ايه؟ يقعد يحنك يعني السنة انك انت ايه تستخدم التمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال معه تمرات؟ قالوا نعم يا رسول الله جات تمرات فمضعها -

[00:44:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وجعل ايه؟ يحنك الولد. هو بحنكه بعض حلاوة التمر جاءت على ايه؟ على شفتي الغلام. فهي عمال يلحسها. شفت ده ده مولود راجع. ها انت مولود يقعد ينحت آآ شفايفه ها مخايل الرجولة باينة عليه من اول ما اتولد. فالنبي عليه

الصلاة والسلام يعلق يقول ايه؟ انظروا حب الانصار - [00:44:49](#)

التمر من حبههم في التمر للولد اللي لسه ما يعرفش اي حاجة عمال يلحس التمر اللي هو موجود على شفتيه. فكان اول شيه نزل بطنه هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم. قال الرجل قال له انس فلقد رأيت لعبد الله هذا عشرة من الولد كلهم قرأوا - [00:45:15](#)

القرآن كلهم قرأوا القرآن. شف الصبر شوف البيت المسلم الجدير بالحياة البيت يتوزن اذا المرأة كانت صالحة هذا هو البيت المسلم المشرف الذي نقدمه للناس المصائب اذا وقعت على البيت شف العبودية والتصرف - [00:45:35](#)

ادي صبر على البلاء وهذا بيت بنعرضه لذلك اول درجة في درجات التمكين الذرية ولذلك لا ذرية الا بنية فينبغي للنية ان تسبق مجيء الذرية ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتى احدكم اهله فقال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ادي

النية اهي - [00:46:01](#)

سبق قال فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا الولد كده ايه مخلص مخلص ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة قصص السورة الوحيدة التي تعرض فيها لميلاد موسى عليه السلام - [00:46:31](#)

ان قرن تبارك وتعالى ما بين الاستضعاف وطلب التمكين وما بين الرضاعة. عشان يقول لك الولد الذي يمكن له هو الولد الذي رضع الاسلام مش يتركه يلعب وهيص كده براحتة وبعدين اول ما يوصل سبع تمن سنوات يبنتي يوديه الكتاب الواد يهرب. يوديه ميعاد

ازهري ينط من على السوق يجيب ابوه يقول - [00:46:50](#)

ما اعرفش الولد ده انا اعمل له ايه عمال اجيب له شيخ وعمال اقعد به في كتاب وعمل ايه يا اخي انت ضيعت افضل سنوات العمر افضل صلاة عمره انت ضيعتها - [00:47:15](#)

اخطر سنوات العمر اللي هو الاساس اللي بيعالج البناء الكبير ولزلك اطول طفولة في الكائنات طفولة الانسان شوف بتلاقي مسلا الكتكوت خمسة واربعين يوم اثنين كيلو ونص كتكوت منسوب هه كتكوت منفوخ اثنين كيلو ونصف بكام خمسة واربعين يوم هي دي

حياة طفولته - [00:47:27](#)

وصباه وكهولته وشيخوخته. خمسة واربعين يوم. العجل برضه كل ست شهور ياخذ له سنتين الانسان تصل طفولته الى خمستاشر سنة احيانا وهو غالب عمره ستين سنة يعني ربع عمره دخوله - [00:47:54](#)

ربع عمر الطفولة. لماذا كانت طفولة الانسان اطول الطفولة في الكائنات لان انت لما تحب تبني مسلا برج ميت دور. كل ما تحب تغلى لفوق تنزل تحت كده اللي هو الاساس يقول لك كل دور بيحمل كم سنتي خرسانة فكل ما تطلع فوق تنزل مقابله تحت. هكذا -

[00:48:17](#)

هرم الهرم الكبير هرم الانسان ده البناء الكبير قاعدته طفولة قاعدة الطفولة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم الان ورجعناهم الوارثين ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام -

[00:48:43](#)

ارضيه شوف الربط ما بين الرضاعة والتمكين يبين ان اول لبنة في طريق التمكين الاهتمام بالاولاد اولاده رأس ما له لا تأكل ولا

00:49:02 - تشرب ولا تهتم بالكلام ده ولا اهتمام البالغ. ربي وبعدين